المحاضرة الخامسة عشر بعنوان
مراجعة نهائية على التدريب الميداني

إعداد/ قسم علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية

عناصر المحاضرة :
أولاً : موضوعات مرتبطة بالمقرر.
ثانيــاً : أسئلة عامة وتطبيقات للمراجعة .
أهداف المحاضرة :
١- مراجعة الطلاب والطالبات لبعض الموضوعات المرتبطة بالمقرر.
٢-تدريب الطلاب و الطالبات على كيفية الإجابة النموذجية على الأسئلة .
٣- الرد على استفسارات الطلاب والطالبات المرتبطة بالمقرر .

عناصر التدريب الميداني :

يشمل التدريب على مجموعة من العناصر وهي: **الطالب، المؤسسة الاجتماعية، الإشراف، العملية التدريبية، السجلات التدريبية**، وسوف يتم توضيح كل منهم على حدة كالتالي:-

١) **الطالب:** هو الفئة الاجتماعية المستهدفة من التدريب من خلال بذل كل الجهود لتزويده بالمعلومات من خلال الإعداد النظري والتطبيقي وإكسابه مهارات وخبرات الممارسة المهنية في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في مؤسسات المجتمع من جهة ومراعاة ضرورة توافر الاستعداد الشخصي لدى الطلاب من جهة أخرى ، وللطالب مواصفات جسمية ومظهرية وعقلية ومعرفية وانفعالية ونفسية واجتماعية ، كما أن عليه عدد من المهام والمسئوليات يجب أن يلتزم بها.

٢) **المؤسسة الاجتماعية :** تمثل المؤسسات الاجتماعية بالنسبة للأخصائي الاجتماعي الهيئة التي يمارس فيها المهنة ، ومن ثم يصبح دوره تدعيم قيمة المهنية في المؤسسة ، وترتبط كفاءة المؤسسة وفعاليتها في عملية التدريب بمدى استيعاب إدارتها الخدمة الاجتماعية من ناحية وأهمية تدريب طلاب الكلية من ناحية أخرى، وهناك عدد من الشروط لابد أن تتوفر في المؤسسة وعدد من الأدوار يجب عليها القيام بها.

٣) **الإشراف:** يمثل الإشراف ركناً أساسياً مهماً، فهو عملية مزدوجة تتم بين مشرفي الكليات ومشرفي المؤسسة الاجتماعية التي يتم فيها التدريب الميداني عن طريق التعاون فيما بينهم لتحقيق أهداف العملية التعليمية للطلاب ، مما يساعدهم على النمو المهني من خلال ممارسة ميدانية تربط النظرية بالتطبيق في المؤسسات التدريبية وفق خطة تحقق الأهداف التدريبية وفقاً للمستوى الدراسي للطلاب.

٤) **العملية التدريبية :** وتشمل اتباع عدد من الأساليب التدريبية التي تختلف بتنوع مجالات الممارسة، وطبيعة الأعمال، ومحتوى البرنامج التدريبي، وطبيعة المشكلات التي تتعامل معها المؤسسات التدريبية، ونوعية الأعمال والمهام المطلوب إنجازها، لذلك من الضروري استخدام كل الأساليب المتاحة والممكنة في سبيل تحقيق أهداف هذه العملية، كما ينبغي على المشرفين مراعاة الملائمة بين الأسلوب التدريبي وبين قدرات المتدربين على استيعاب عملية التدريب والاستفادة منها.

٥) **سجل التدريب :** يحتوي على الأعمال التي قام بها الطلاب والحالات التي تم مناقشتها مع المشرف/ة أثناء تأدية عمله وذكر الأهداف والنتائج التي استخرجت من الزيارة وبعد ذلك وضع اقتراحات وحلول للحالات والمشكلات التي تواجه الطلاب، مما يساهم في التحسن المستمر في العملية التدريبية.

متطلبات الإعداد المهني :

تتضمن عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي المحاور التالية :-

١) المحور الأول : الاستعداد الشخصي والمهني .

تظهر أهمية توفر الاستعداد الشخصي والمهني للأخصائي الاجتماعي في أنه يؤدى إلى وجود الرغبة لديهم في خدمة الغير ومساعدتهم على حل مشكلاتهم بالإضافة إلى حب المهنة وزيادة الانتماء إليها والرضا عن العمل والإخلاص فيه.

هناك مجموعة من الصفات يجب أن تتوفر في الأخصائي الاجتماعي فيما يلي:-

١ صفات جسمية: أن يكون مقبول المظهر الجسمي بدون تنافر ملحوظ وأن يكون خالياً من العاهات والتشوهات والإصابات الجسمية المعوقة وأن تكون حواسه معقولة ونطقه للكلمات مقبول وأن يكون مظهره مقبول معتدل.

٢ صفات نفسية:

أن يتميز بالنضج الانفعالي والاتزان النفسي والضبط الانفعالي، وأن تكون استجاباته النزوعية متناسبة مع المثيرات المختلفة، وأن تكون شخصيته متفائلة قادرة على التكيف مع الآخرين والتوافق معهم، فلابد أن تتميز شخصية الراغب في دراسة الخدمة الاجتماعية بالقدرة على التعامل مع الآخر بسعادة وحب وقدرته على تحمل الألم النفسي وعدم المبالغة في التعبير عن الحزن أو السرور.

٣ صفات عقلية:

فيجب أن يكون على قدر من الذكاء العام المناسب بالإضافة لوجود قدر مناسب من القدرات الخاصة المناسبة مثل القدرة اللفظية، بالإضافة إلى توافر القدرة على التخيل والتعبير وإدراك العلاقات والارتباطات بين الظواهر المختلفة، بالإضافة إلى قدرة الإقناع والمرونة في التعامل مع المواقف المختلفة، وأيضاً ذاكرة جيدة وقدرة على التفكير المنظم والتعبير عن أفكاره بصورة جيدة .

٤ صفات اجتماعية:

ويجب أن يتميز الأخصائي الاجتماعي بذات عليا متزنة ليست متسيبة ولا متزمتة، وأن يتصف بالموضوعية في الحكم على الأمور والتسامح مع الآخرين، بالإضافة إلى صفات قيادية معقولة وقدرة على القيادة والتبعية حسب الموقف.

٢) المحور الثاني : الإعداد النظري :-

الإعداد النظري يتضمن مناهج ومعارف إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في معاهدهم المتخصصة ، ويمكن تحديد أهم المعارف التي يتطلبها الإعداد النظري للأخصائي الاجتماعي لممارسة عمله في مجالات الخدمة الاجتماعية فيما يلي :-

معارف مرتبطة بالنظريات والأساليب التكنيكية لطرق الخدمة الاجتماعية ومداخلها النظرية.

معارف مرتبطة بالنظرية الاجتماعية والسياسية والعوامل المؤثرة على الفئات المستفيدة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية من أجل تقديم الخدمات لهم .

معارف مرتبطة بنظريات تفسير الانحراف والجريمة والسلوك غير السوي.

معارف مرتبطة بالأسس المهنية والأدوار التي يمكن ممارستها مع العملاء.

معارف مرتبطة باتجاهات وسياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع وتنظيماته على مستوياتها المتعددة ودور الأخصائي الاجتماعي في هذه التنظيمات.

معارف مرتبطة بالتشريعات والقوانين المؤثرة في الخدمات المقدمة للعملاء والمؤسسات التي تقدم لهم تلك الخدمات.

ولابد أن يَلِمْ الممارس العام في الخدمة الاجتماعية بمكونات بناء الممارسة لمهنة الخدمة الاجتماعية وهى أساس إعداده النظري ، وسيوضح الشكل التالي بناء الممارسة لمهنة الخدمة الاجتماعية والتي تعتبر القاعدة المهنية الأساسية للخدمة الاجتماعية .

معارف مرتبطة بكيفية إدارة مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي يقع عبء المشاركة في إدارتها على الأخصائي الاجتماعي.
معارف مرتبطة بنظريات النمو النفسي والتفاعل الاجتماعي.
معارف مرتبطة بالجوانب الأخلاقية والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من جهة والعمل الفريقي بالمؤسسات الاجتماعية من جهة أخرى على اعتبار أن الأخصائي الاجتماعي أحد أعضاء فريق العمل في تلك المؤسسات.

٣) المحور الثالث : الإعداد العملي " التدريب " .

التدريب هو أحد الأسس الهامة لرفع مستوى الأداء وإعداد الأفراد العاملين في مختلف قطاعات المجتمع على اختلاف مستوياتهم للقيام بواجبات أعمالهم المكلفين بها والمهام الموكلة إليهم بفعالية مع تمكين هؤلاء الأفراد العاملين في مسايرة التطور المعاصر والإلمام بالأساليب والوسائل المستحدثة في مجالات أعمالهم .

أما التدريب الميداني في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية فهو العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب .

وتستهدف الطالب فى استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته بما يؤدى إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج يطبق في المؤسسات وبإشراف مهني.

وحتى ينجح الإعداد العملي للأخصائي الاجتماعي بما يؤهله للعمل في مجالات الخدمة الاجتماعية لابد من توافر شروط ومقومات في كل العناصر المكونة لعملية التدريب الميداني وهى: **الطالب، المؤسسة ، المشرف ، برنامج أو خطة التدريب.**

٤) المحور الرابع : الدورات التنشيطية أثناء ممارسة العمل.

ترجع أهمية الدورات التنشيطية للأخصائيين الاجتماعيين أثناء ممارسة العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية إلى تزويدهم بالجديد والمستحدث من الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية أو التشريعات والنظم المحددة لنوعية الخدمات التي تقدم للعملاء.

ويمكن تحديد بعض الموضوعات التي يمكن أن تكون أساساً لدورات تنشيطية في هذا المجال فيما يلي :-

١. النظريات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية .
٢. استخدام الحاسب الآلي في بحوث الخدمة الاجتماعية .
٣. الدراسات والبحوث الميدانية التي تمت في مجالات الخدمة الاجتماعية وتصنيف نتائج تلك الدراسات وإمكانية الاستفادة منها في مجال الممارسة .
٤. قوانين وتشريعات الرعاية الاجتماعية وتكنيكات تطبيقها.

المؤسسة الاجتماعية كميدان للزيارات الميدانية

تصنيفات المؤسسات الاجتماعية .

تعددت تصنيفات المؤسسات الاجتماعية على النحو التالي:

١- من حيث الهدف:

مؤسسات أولية: وهي تلك المؤسسات المتخصصة في الخدمة الاجتماعية مثل مكاتب الخدمة الاجتماعية، مكاتب الضمان الاجتماعي للأحداث، مؤسسات رعاية أسر المسجونين.
مؤسسات ثانوية : وهي مؤسسات غير متخصصة في الخدمة الاجتماعية مثل المدارس، المستشفيات ، المصانع ، العيادات النفسية .

٢- من حيث تبعيتها:

مؤسسات حكومية: وهي مؤسسات تمولها وتدير شئونها الدولة ذاتها مثل وحدة الضمان الاجتماعي ، المستشفيات الحكومية.

مؤسسات أهلية: وهي مؤسسات لا تخضع مباشرة لإشراف الدولة، بل تمول وتدار من الأهالي أنفسهم في هيئة جماعات تطوعية مثل جمعية رعاية مرضى السرطان، جمعية رعاية الأيتام، جمعية مرضى الفشل الكلوي.

مؤسسات شبه حكومية: وهي مؤسسات تتقاسم فيها كل من الدولة والتنظيمات الأهلية سواء في إدارتها أو تمويلها أو الإشراف الفني عليها مثل الندوة العالمية لرعاية الشباب ، مركز الأميرة جواهر.

مؤسسات دولية: وهي المؤسسات المرتبطة بالرفاهية الاجتماعية حيث تمثل الخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في أنشطتها مثل منظمات هيئة الأمم المتحدة ، هيئة اليونيسيف، هيئة اليونسكو.

٣- من حيث مجال خدماتها:

يمكن تصنيف المؤسسات الاجتماعية حسب مجال خدماتها الأساسية مثل مؤسسات رعاية الأسرة أو الطفولة أو الأحداث أو رعاية المرضى أو أصحاب العاهات.

الخصائص العامة للمؤسسات الاجتماعية .

للمؤسسات الاجتماعية خصائص متنوعة يمكن حصرها فيما يلي:-

١- المؤسسة الاجتماعية هي مركز للتكامل الاجتماعي ومسئولية المجتمع لرفاهية أفراده.

٢- لكل مؤسسة فلسفة ونظام أساسي ولائحة تحدد أهدافها ونظام العمل بها والشروط التي تضعها لتقديم خدماتها الاجتماعية .

٣- تضع كل مؤسسة برنامجـاً معيناً لتحقيـــق هدفها يتسم بالمرونة والكفاية.

٤- يتم تمويل هذه المؤسسات أما من الدولة أو من الأهالي أو المنظمات الدولية أو من الهيئات جميعاً.

٥- تتصف أهدافها وبرامجها بالمرونة لتناسب متطلبات أي تغير يحدث في المجتمع.

٦- لكل مؤسسة لائحة خاصة تحدد نظام العمل بها وتسلسل الإدارات ومسؤوليات مجلس الإدارة والموظفين واللجان.

٧- يمارس النشاط المهني في المؤسسة الاجتماعية أخصائيون اجتماعيون مهنيون مؤهلين للقيام بهذا النشاط ولا تعتبر المؤسسة التي تستخدم موظفين من غير المؤهلين للخدمة الاجتماعية مؤسسة اجتماعية.

٨-يمثل الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة الاجتماعية مهنة الخدمة الاجتماعية قبل أن يمثل المؤسسة ذاتها، وولاؤه يسبق ولاءه للمؤسسة ذاتها، ودوره هو تدعيم قيمه المهنية بل عليه أن يقاوم أي تجاهل مقصود أو غير مقصود إذا ما أحس بذلك خلال عمله بها.

اختصاصات قسم الخدمة الاجتماعية الطبية

اختصاصات قسم الخدمة الاجتماعية الطبية بوزارة الصحة فتتلخص في:-
١- إعداد خطة بمكاتب الخدمة الاجتماعية بالمستشفيات ومتابعة أعمال الأخصائيين الاجتماعيين بها .
٢- إعداد برامج تدريبية لهم وكذا المرور الدوري على مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمستشفيات .
٣- الاتصال بالوزارات والهيئات المختلفة لتنسيق أنشطة الخدمة الاجتماعية .
٤- إعداد البيانات وإجراء البحوث الميدانية بهدف تحسين الخدمة الاجتماعية.
٥- دراسة وتخطيط مشروعات التأهيل الاجتماعي الخاصة بالمرضى بأمراض مزمنة.

كما تعني الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي مجموعة المجهودات الموجهة إلى مساعدة الطبيب في تشخيص بعض الحالات الغامضة وفي رسم خطة علاجية لها وإلى تمكين المرضى من الانتفاع بالعلاج المقدم لهم واسترداد وظائفهم الاجتماعية وذلك بإزالة العوائق التي قد تعترض انتفاعهم من الفرص العلاجية المهيأة لهم وتمهيد الظروف للانسجام في المجتمع بعد الشفاء.

والخدمة الاجتماعية الطبية هي تطبيق لأسس وقيم ومبادئ ومهارات واتجاهات الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة والطب.

كما أن الخدمة الاجتماعية تكشف عن الضغوط والظروف الاجتماعية والبيئية التي أحدثت المرض وتسببت في فشل المريض عن أدائه الاجتماعي لعمله أو إعاقة أحد أدواره الاجتماعية .

وهي مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية التي تقدم خدماتها لفئة معينة من العملاء وهم المرضى والمؤسسات الطبية وهدفها المساعدة والمساهمة في إنجاح العلاج الطبي .

وبالإضافة إلي هدفها الفني وهو مساعدة المرضى لعلاج مشكلاتهم الاجتماعية وتوفير احتياجاتهم الأساسية والتغلب علي الصعوبات والمعوقات التي تواجههم والتي لها صلة وثيقة بالمرض سواء كانت هذه المشاكل تنبع من ذات المريض أو بيئته.

مسئوليات الأخصائى الاجتماعى الطبى :-
١- شرح وظيفة المؤسسة الطبية ودور العاملين فيها .
٢- بحث التاريخ الاجتماعي والمرضى للمريض لمساعدة الطبيب على تشخيص المرض .
٣-إعداد المريض لتقبل أنواع الاختبارات الطبية .
٤- تفهم المريض حقيقة المرض ومعاونته في تنفيذ الخطة العلاجية .
٥- إعداد وحفظ السجلات الاجتماعية للمرضى.
٧- إعداد الشهادات التي تساعد المريض وأسرته في الحصول على بعض الخدمات من المؤسسات المتخصصة .
٨- القيام بالأبحاث التي تساعد المؤسسة الطبية على تطوير خدماتها .
٩- القيام بتتبع الحالات المرضية التي تركت المستشفى وتحتاج إلي متابعه دائمة لتهيئة البيئة لها .
١٠- للأخصائي دور في تخفيف حدة الشعور بالملل التي يعاني منها المريض.

مضمون الخدمة الاجتماعية الخاصة بالمعاقين

وهناك مجموعة من الحقائق التي تحدد مضمون الخدمة الاجتماعية الخاصة بالمعاقين :
مهمة الخدمة الاجتماعية في مجال المعاقين هو تحقيق التكيف بين المعاق والبيئة التي يعيشون فيها.
تتضمن الخدمة الاجتماعية الخاصة بالمعاقين استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم .
تتضمن الخدمة الاجتماعية مجموعة البرامج والأنشطة التي من خلالها يشبع المعاقون حاجاتهم .
جوهر وظيفة الخدمة الاجتماعية في مجـــال المعاقين هي رعاية وتأهيل وذلك بإعادة تكيف هؤلاء مع واقعهم الاجتماعي.

مهارة التسجيل

أساليب التسجيل:

سنحاول فيما يلي أن نعرض أهم أساليب التسجيل التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي وهي الأسلوب القصصي والموضوعي والأسلوب التلخيصي وهي كما يلي:

١- الأسلوب القصصي:

يعتبر من أدق أساليب التسجيل وتعتمد عليه معظم المؤسسات الاجتماعية، والأسلوب القصصي يتم بتسجيل المعلومات والحوادث في سياقها الزمني من حيث ورودها في المقابلات المتتابعة مع العميل ، ويتبع الأسلوب القصصي في تسجيل المقابلات ووصف ألـــوان المشاعـــر والاتجاهـــات والسلوك.

ويساعد على نجاح هذا الأسلوب دقة الملاحظة والانتباه والوعي التام للحقائق الهامة وربطها بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولذلك يتضمن وصف العميل من حيث المظهر وسلوكه اللفظي وغير اللفظي أثناء المقابلة تمهيداً لنقل القارئ إلى الجو النفسي والتفاعل الحادث بين الأخصائي الاجتماعي والعميل.

ويستخدم هذا الأسلوب بنجاح في وصف تفاعل العميل ببيئته الاجتماعية مثل تفاعله مع أسرته ورفاقه في المدرسة وخارجها ومكان العمل، ومؤسسات المجتمع الأخرى كالمؤسسات الاجتماعية والدينية ويعتبر الأسلوب القصصي وسيلة أساسية في تسجيل المقابلة الأولى لاشتمالها على كافة الجوانب الشخصية للعميل من صفات، ملبس، مظهر عام، أو المستوى الثقافي.

وإلى جانب ذلك يعتبر التسجيل القصصي ضرورة في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية وتدريبهم عليه من خلال المقابلات التي يقومون بها من أجل تنمية مهارة التسجيل لديهم.

مزايا التسجيل القصصي:

الوصف الدقيق لجوانب المشكلة وشخصية العميل، وانفعالاته وكافة العمليات الانفعالية التي صاحبت الحوار بين كلا من الأخصائي الاجتماعي والعميل.
يدون العبارات الصادرة من العميل شفهياً دون تحريف أو تغير.
وصف التفاعلات خلال المقابلات التمهيدية وتبادل الإنصات والصمت بين كلاً من الأخصائي الاجتماعي والعميل.
يساعد الأخصائي الاجتماعي على النقد الذاتي واستكمال جوانب النقص في المقابلات التالية مع العميل.
يعد التسجيل أفضل الأساليب للتدريب الميداني والإشراف المهني.

يساعد الأخصائي الاجتماعي على تتبع التغيرات التي طرأت على شخصية العميل منذ اتصاله به.

عيوب التسجيل القصصى:

يتطلب هذا الأسلوب الكثير من الوقت والجهد.

يحتاج إلى مهارة من الأخصائي الاجتماعي حتى يتمكن من التركيز على المعلومات المفيدة للحالة واستبعاد المعلومات غير المفيدة.

يصعب استخدامه في البحوث العلمية والإحصاءات العامة.

٢- التسجيل الموضوعى:

هو عبارة عن تدوين المعلومات والبيانات والحقائق عن الموقف الإشكالي في شكل موضوعات وعناوين مرتبه ترتيبا منطقيا تشمل التاريخ الاجتماعي للأسرة الحالة الصحية، الميزانية، العلاقات داخل الأسرة والتاريخ التطوري.. الخ.

ويتم تسجيل الموضوعات من خلال ثلاثة أشكال:

الاستمارات والبطاقات المطبوعة: ويتم استيفاء البيانات التي تحتويها.

مقاييس متدرجة: ويكتفي بالتأشير بعلامة (√) أو (×) أمام النقطة التي ينطبق عليها الوحدة المسجلة.

جداول بيانية أو إحصائية: ترفق بملف الحالة.

مزايا التسجيل الموضوعى:

سرعة وسهولة الحصول على المعلومات.

توفير وقت وجهد للأخصائي الاجتماعي والمؤسسة.

تساعد رؤوس الموضوعات على سرعة التعرف على المعلومات المطلوبة.

يقدم ترتيباً منطقياً للمعلومات والبيانات المعروضة .

عيوب التسجيل الموضوعى:

لا يوضح مهارة الأخصائي الاجتماعي في النقد واستنباط الأفكار.
صعوبة التعرف على التفاعلات وطرق التعبير اللفظي وغير اللفظي بين الأخصائي الاجتماعي والعميل .
يصور الحالة بصورة جامدة لتركيزه أكثر على المعلومات دون المواقف.
لا يفيد في مجال تدريب الطالبات والأخصائيين الاجتماعين الجدد .

٣- الأسلوب التلخيصى:

هو أسلوب يهدف إلى الإيجاز وعرض المادة العلمية بطريقة أكثر تركيزاً دون تفاصيل مطولة أو عرض محتويات، ويستخدم في حالات عديدة مثل التقرير الدوري عن الحالة، أو ملخص عن الزيارة أو المقابلة أو كتابة تقرير عن زيارة ميدانية إلى مؤسسة، أو ملخص تحويل الحالة إلى مؤسسات أخرى.

كما يمكن الاستفادة منه في تقديم ملخص عن الحالة في نهاية الدراسة الاجتماعية، وقد يستخدم هذا الأسلوب في حالات مثل النجاح في حل مشكلة العميل، أو إنهاء الحالة بسبب عدم تعاون العميل، أو استبعاده بسبب عدم تطابق شروط المؤسسة على العميل .

مزايا التسجيل التلخيصي:

الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.
وسيلة سريعة لإجراء البحوث العلمية والمهنية.
يساعد على السرعة في عمل الإحصاءات العامة

عيوب التسجيل التلخيصي:

الاختصار في وصف المشكلة.
لا يوضح التفاعلات التي تحدث بين الأخصائي الاجتماعي والعميل خلال المقابلات.
لا يفيد في التدريب الميداني والإشراف المهني.
لا يساعد على تتبع التغييرات التي طرأت على شخصية العميل .

شروط اكتساب مهارة التسجيل:

هناك بعض الاعتبارات أو الشروط التي ينبغي على الأخصائي الاجتماعي مراعاتها في عملية التسجيل وهي:
- يجب أن يتسم التسجيل بالدقة والأمانة والوضوح، فالتسجيل عملية أخلاقية يستخدم للأغراض العملية والمهنية لصالح العملاء.
- يجب أن يتوافق التسجيل مع فلسفة المؤسسة وطبيعة خدماتها.
- يجب أن يكشف التسجيل عن التفاعلات التي تتم أثناء المقابلات الفردية أو الجماعية.
- كما يجب أن يتسم التسجيل بالموضوعية ويحدد حقيقة الموقف وأن يلتزم باللغة العربية كتابة ولكنه يمكن أن يتضمن عبارات مختارة من العميل والأخصائي الاجتماعي كما هي ويكون لها دلالات مهنية خاصة.

- التسجيل ليس غاية في حد ذاته ولكن يستفاد منه في تحليل محتوى السجلات واستخلاص النتائج التي تستخدم في حل الموقف الإشكالي للعميل.
- يصاغ التسجيل بحيث يأخذ الأخصائي الاجتماعي صفة المتكلم والعميل صفة الغائب.
- يجب أن يتسم التسجيل بالتركيز وتجنب المعلومات عديمة القيمة.

المناقشة الجماعية.

محددات استخدام المناقشة الجماعية:

١. المناقشات غير ذات جدوى في المجموعات التي تفوق ٢٥ مشاركاً، وكلما زاد العدد داخل هذه المجموعة كلما تطلب الأمر مهارات وقدرات أكبر من المدرب في إدارة المناقشة.
٢. في حالة زيادة العدد عن هذا القدر يفضل تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة.
٣. لا بد من إعطاء توجيهات واضحة للمجموعات المشاركة في النقاش تحدد المهمة المطلوب منهم للقيام بها.
٤. عندما تبدأ المجموعة في المناقشة يجب على المدرب متابعة الموقف للتأكد من وضوح الرؤية لدى المتدربين حول المهمة الموكلة إليهم.
٥. بعد عرض ومناقشة نتائج المجموعات يجب أن يقوم المدرب بتعزيز عملية التعلم باستعراض وتلخيص النتائج وإعطاء ملاحظات نهائية.

عيوب المناقشة الجماعية:

قد تستهلك الكثير من الوقت
يعتمد نجاح المناقشة على التفاعل بين أعضاء المجموعة.
قد يسيطر على المناقشة بعض الذيــن يجيدون النقاش.
لا بد من امتلاك المدرب مستوى عالٍ من المهارات في إدارة الوقت وتوجيه النقاش.

مراكز التأهيل الشامل

وهي نمط من مراكز رعاية المعوقين وتأهيلهم يضم أقساماً للتأهيل المهني، وأقساماً للتأهيل الاجتماعي لشديدي الإعاقة. وقد استحدثت هذه المراكز لتجميع الخدمات التأهيلية في وحدة واحدة تقدم خدماتها من مصدر واحد وتحت إشراف إدارة واحدة لجميع فئات المعوقين من الجنسين كل على حدة، وتقدم فيها جميع الخدمات والمزايا الواردة ضمن مراكز التأهيل الاجتماعي ومراكز التأهيل المهني وبنفس شروط القبول السابقة الخاصة بمراكز التأهيل الاجتماعي ومراكز التأهيل المهني مجتمعة.

ويبلغ عدد مراكز التأهيل الشامل عشرين مركزاً موزعة على مختلف مناطق المملكة ويجري التوسع في إنشاء هذه المراكز لتغطي كافة الاحتياجات الإيوائية والتأهيلية للمعوقين.

خطوات إعداد البحث الاجتماعي

اختيار مشكلة الدراسة وصياغتها:

يوجد في كل فرع من العلوم الاجتماعية عدد كبير من المشكلات والموضوعات والمواقف التي تتحدى تفكير الباحثين وتدفعهم إلى دراساتها للكشف عن جوانبها الغامضة، وينبغي على الباحث في الخدمة الاجتماعية أن يهتم باختيار المشكلات البحثية القائمة في نطاق المهنة والتي يمكن عن طريق دراستها إضافة معارف جديدة تفيد في تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها الخدمة الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات.

وعموماً يراعى عند اختيار موضوع البحث ما يلي:

١- أن يكون الموضوع في مجال الاهتمام العلمي للباحث حيث أن ذلك يساعده علي التعمق والابتكار.
٢- أن يكون موضوعاً جديداً ومحدداً وواضحاً حتى يكون له قيمة علمية.
٣- أن تتلاءم طبيعة الموضوع مع الإمكانيات المتاحة.
٤- التأكد من توفر مصادر معلومات عن هذا البحث بطريقة ملائمة وبعد تحديد موضوع البحث يجب اختيار عنوان له خاصة وان عنوان البحث هو الإشارة الدقيقة إلي الأرضية التي ستغطيها دراسة موضوع البحث.

ويرتبط اختيار العنوان بجانبين أساسين هما:

الأول: جانب موضوعي: حيث يرتبط اختيار العنوان بمدي تعبيره عن مضمون البحث.

الثاني: جانب شكلي: بمعني خلو العنوان من الأخطاء اللفظية أو اللغوية أو النحوية خاصة وإنها أخطاء غير مقبولة في البحث بوجه عام وفي العنوان بوجه خاص.

أولاً : البرامج الوقائية لرعاية الأحداث المعرضين للانحراف:-

تأخذ البرامج الوقائية لرعاية الأحداث المعرضين للانحراف نمطاً يختلف في مفهومه وأهدافه عن البرامج العلاجية الموجهة لرعاية الأحداث المنحرفين، وتقدم تلك البرامج من خلال دور التوجيه الاجتماعي التي تعنى برعاية الأحداث المعرضين للانحراف.

ثانياً: البرامج العلاجية لرعاية الأحداث المنحرفين.

وتقدم تلك البرامج لكلا الجنسين - ممن وقعوا ضحية لظروف اجتماعية ونفسية قاهرة أجبرتهم على الجنوح إلى مواطن الزلل - من خلال دور الملاحظة الاجتماعية، ومؤسسات رعاية الفتيات.

دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية المختلفة:

١. دراسة الحالة الاجتماعية للمتقدمين والراغبين في الالتحاق بالمؤسسات.
٢. استقبال الحالات التي يتم ترشيحها للالتحاق بالأقسام الداخلية وما يتطلبه من إجراءات.
٣. التعاون مع الجهاز الفني للمؤسسة لتوفير الرعاية المتكاملة للمقيمين.
٤. الاشتراك في أعمال اللجان الفنية وتسجيل اجتماعاتها ومتابعة قراراتها.
٥. إعداد برامج الأنشطة الاجتماعية والتي تناسب طبيعة المقيمين كالحفلات والرحلات .
٦. تلقي ملاحظات المراقبين خلال ممارستهم النشاط اليومي وملاحظة سلوكهم.
٧. اكتشاف ميول ومهارات المقيمين وتوجيهها التوجيه المناسب للاستفادة من البرامج المختلفة.
٨. الأشراف على مرافق المؤسسة والتأكد من نظافتها والإشراف على التغذية.
٩. العمل على تدعيم صلة المقيمين بأسرهم وبالوسط المحيط بهم.
١٠. استلام الإعاشة اليومية مع باقي أعضاء الفريق وذلك حسب المواصفات التي تم تحديدها.
١١. التعاون مع جهاز المؤسسة في أجراء البحوث والدراسات لتطوير سير العمل.
١٢. إعداد التقارير الشهرية والدورية والسنوية عن خدمات المؤسسة وأنشطته.
١٣. المرور اليومي والدوري على المقيمين والتأكد من سلامتهم ونظافتهم وتحصينهم من الإمراض المعدية.
١٤. الاكتشاف المبكر للحالات المرضية بالمؤسسة ومساعدة هذه الحالات على الاستفادة من خدمات المؤسسة.
١٥. توفير فرص التشغيل المناسب والتوجيه المهني بما يتناسب مع قدراتهم.
١٦. مساعدة العملاء على الاستفادة من التشريعات والقوانين سواء في مجال العمل أو الحياة .
١٧. تنوير الرأي العام بالوسائل الإعلامية بمشكلات العملاء وتعديل الاتجاهات الخاطئة التي تعتبرهم عالة على المجتمع .

أسئلة المحاضرة

عرف أو عرفي المصطلحات المهنية التالية :-

التدريب الميداني – سجلات التدريب - الإشراف.

الإجابة النموذجية على السؤال

مفهوم التدريب الميداني : تعددت وجهات النظر حول تعريف التدريب الميداني وسوف نعرض بعضها كما يلي:-

التدريب الميداني هو : عملية الممارسة التي يتم من خلالها إعداد الفرد في أي مجال من المجالات للقيام بأدوار معينة بطريقة أفضل من خلال اكتساب الخبرات والمهارات والمعرفة وتكوين الاتجاهات السليمة نحو المهنة .

أو هو العملية التي تتم في المؤسسات الاجتماعية لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف المهنية واكتسابهم المهارات المرتبطة بالمهنة.

أو هو العملية التي تتيح الفرصة لتكوين الشخصية المهنية للطالب لاكتساب الخبرة العملية بعد الإشراف المهني لاكتشاف القيم والمهارات والاتجاهات وإعطاء الطالب الفرصة لتطبيق ما تعلمه من معارف نظرية باعتباره جزء أساسي لمنهج تعليم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

أو هو العملية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على التعرف على ممارسة العمل الاجتماعي في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك الخدمات التي تقدمها الدولة من تعليم، والرعاية الصحية، والوكالات المتخصصة، والممارسات التطوعية والهيئات غير الهادفة للربح، وشركات القطاع الخاص.

مفهوم سجل التدريب : يحتوي على الأعمال التي قام بها الطلاب والحالات التي تم مناقشتها مع المشرف/ة أثناء تأدية عمله وذكر الأهداف والنتائج التي استخرجت من الزيارة وبعد ذلك وضع اقتراحات وحلول للحالات والمشكلات التي تواجه الطلاب، مما يساهم في التحسن المستمر في العملية التدريبية.

مفهوم الإشراف: يمثل الإشراف ركناً أساسياً مهماً، فهو عملية مزدوجة تتم بين مشرفي الكليات ومشرفي المؤسسة الاجتماعية التي يتم فيها التدريب الميداني عن طريق التعاون فيما بينهم لتحقيق أهداف العملية التعليمية للطلاب ، مما يساعدهم على النمو المهني من خلال ممارسة ميدانية تربط النظرية بالتطبيق في المؤسسات التدريبية وفق خطة تحقق الأهداف التدريبية وفقاً للمستوى الدراسي للطلاب.

تطبيق

حدد من بين هذه العبارات ما يجب توجيهه للطلاب أثناء اختبارهم لدراسة الخدمة الاجتماعية مع توضيح السبب :-

١- ماذا تعرف عن العمل الاجتماعي؟
٢-ماهى المقررات الدراسية التي ترغب في دراستها؟
٣- ما هي أكثر مشكلات المجتمع ؟
٤- ما عدد أصدقائك؟
٥- ما هي أكثر الأنشطة الثقافية التي تفضلها؟
٦- هل تدافع بقوة عن آراءك ؟
٧- ما رأيك في العمل الجماعي ؟
٨- ما الموقف الذي يجعلك تشعر بالتوتر أثناء علاقاتك بالأخرين؟
٩- هل شاركت في أي عمل يخص مجتمعك المحيط ؟
١٠- هل تسعى إلى طلب المعرفة لما يكون لديك غامض؟

الإجابة

سوف أوجه كل هذه العبارات أثناء مقابلتي للطلاب وذلك لأن كل عبارة من هذه العبارات تقيس جانب في الطالب **فمثلا العبارة الأولى** (ماذا تعرف عن العمل الاجتماعي) سوف يحدد اتجاهه نحو مساعدة الآخرين.

أما العبارة الثانية (المقررات الدراسية التي ترغب في دراستها) تحدد مدى اهتمامه بدراسة العلوم الاجتماعية التي تساعده في ممارسه مهنه الخدمة الاجتماعية.

أما العبارة الثالثة (ما عدد أصدقائك) تحدد العلاقات الإجتماعية.

العبارة السادسة (هل تدافع بقوة عن آراءك) تكشف مدى الموضوعية أو تحيزه لآرائه وتشدده .... وهكذا.

التطبيق الثاني

أثناء الزيارة واجهتك بعض الصعوبات، وضح أكثر هذه الصعوبات التى تؤثر على اكتساب المهارات والمعارف من الزيارة مما يلي:-

١- صعوبة الحصول على المعلومات والحقائق الخاصة بالمؤسسة.
٢- عدم تحديد الأنشطة والبرامج التى تقدمها المؤسسة.
٣- عدم وضوح عنوان المؤسسة مما أدى إلى تأخير الوصول إليها في الموعد المحدد.
٤- عدم القدرة على تسجيل تقرير الزيارة أثناء الزيارة.
٥- عدم إتاحة الفرصة للاستفسارات للمسئولة عن المؤسسة.

الإجابة

الصعوبات التى تؤثر على اكتساب المهارات والمعارف هي الصعوبة (١) ، (٢) ، (٥) وذلك لأنهم يرتبطوا بتحديد وظيفة وأهداف المؤسسة وكذلك الأنشطة والبرامج التى توضح الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ودورها في المؤسسة إلى جانب عدم القدرة على دراسة المؤسسة.

السؤال الثاني

أذكر أو إذكرى أهداف الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

الإجابة :

تتخلص أهم أهداف الرعاية الاجتماعية بالمملكة في :-

١- العمل على الارتقاء بالمستويات المعيشية لأفراد المجتمع بجميع شرائحه.
٢- كما تولي الرعاية الاجتماعية اهتماماً كبيراً بضرورة انتشار التعليم والتوسع فيه بدرجه تسفر عن توفير أكبر عدد ممكن من الفرص التعليمية التي تستفيد منها شرائح المجتمع من الجنسين.
٣- كذلك الرعاية الصحية المجانية ورعاية العجزة والمسنين والفئات التي لا تفي دخولهم بتلبية متطلباتهم الأساسية.

السؤال الثالث

حلل أو حللي مدى تطبيق الأخصائية الاجتماعية لبعض المهارات المهنية في الموقف التالي: -

أثناء مقابلة الأخصائية الاجتماعية للعميلة في إحدى مؤسسات رعاية المسنين كانت منهمكة في تسجيل حديث العميلة ، وكانت دائماً تنظر إلى السجل الذى تسجل فيه دون النظر إلى العميلة، وكانت تقاطع العميلة حتى تكرر ما كانت تتحدث عنه ليتسنى للأخصائية تسجيله ، وكانت العميلة تنظر في الساعة وبدأت ترتعش أيديها ، ولم يوجد رد فعل من الأخصائية لهذا الموقف.

الإجابة :

لم تطبق الأخصائية الاجتماعية إحدى الاعتبارات الأساسية لمهارة التسجيل وهو التركيز على التسجيل الحرفي دون الاهتمام بالعميلة نفسها ، وهذا يتضح في طلبها من العميلة أن تكرر ما كانت تتحدث عنه ، وكان يجب على الأخصائية تسجيل بعض البيانات السريعة وترك باقي التسجيل بعد انتهاء المقابلة.

لم تطبق الأخصائية مهارة الملاحظة وذلك يتضح من ملل العميلة ونظرها إلى الساعة وشعورها بالتعب وخصوصاً أنها مسنة .

السؤال الرابع

أمامك جملة من إحدى البحوث الاجتماعية، استنبط ما الخطأ الذى وقع فيه الباحث مع تصحيح هذا الخطأ ؟

يجب أن يستند الاخصائي الاجتماعي عند تعامله مع العملاء على مبادئ - مهارات - معارف - نظريات - طرق الخدمة الاجتماعية حتى يستطيع مساعدتهم في حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم

الإجابة :

لم يهتم الباحث بوضع علامات الترقيم التي تساعد على إعداد البحث بطريقة علمية، مما أدى إلى صعوبة فهم المعني وتوضيحه والتداخل بين الجمل أو العبارات الواردة في البحث.

و توضع علامات الترقيم كما يلي:-

يجب أن يستند الأخصائي الاجتماعي عند تعامله مع العملاء على مبادئ ، مهارات ، معارف ، نظريات ، طرق الخدمة الاجتماعية حتى يستطيع مساعدتهم في حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم .

السؤال الخامس

ناقش أو ناقشي دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية المختلفة

دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية المختلفة:

١. دراسة الحالة الاجتماعية للمتقدمين والراغبين في الالتحاق بالمؤسسات.
٢. استقبال الحالات التي يتم ترشيحها للالتحاق بالأقسام الداخلية وما يتطلبه من إجراءات.
٣. التعاون مع الجهاز الفني للمؤسسة لتوفير الرعاية المتكاملة للمقيمين.
٤. الاشتراك في أعمال اللجان الفنية وتسجيل اجتماعاتها ومتابعة قراراتها.
٥. إعداد برامج الأنشطة الاجتماعية والتي تناسب طبيعة المقيمين كالحفلات والرحلات .
٦. تلقي ملاحظات المراقبين خلال ممارستهم النشاط اليومي وملاحظة سلوكهم.
٧. اكتشاف ميول ومهارات المقيمين وتوجيهها التوجيه المناسب للاستفادة من البرامج المختلفة.
٨. الأشراف على مرافق المؤسسة والتأكد من نظافتها والإشراف على التغذية.
٩. العمل على تدعيم صلة المقيمين بأسرهم وبالوسط المحيط بهم.
١٠. استلام الإعاشة اليومية مع باقي أعضاء الفريق وذلك حسب المواصفات التي تم تحديدها.
١١. التعاون مع جهاز المؤسسة في أجراء البحوث والدراسات لتطوير سير العمل.
١٢. إعداد التقارير الشهرية والدورية والسنوية عن خدمات المؤسسة وأنشطته.
١٣. المرور اليومي والدوري على المقيمين والتأكد من سلامتهم ونظافتهم وتحصينهم من الإمراض المعدية.
١٤. الاكتشاف المبكر للحالات المرضية بالمؤسسة ومساعدة هذه الحالات على الاستفادة من خدمات المؤسسة.
١٥. توفير فرص التشغيل المناسب والتوجيه المهني بما يتناسب مع قدراتهم.
١٦. مساعدة العملاء على الاستفادة من التشريعات والقوانين سواء في مجال العمل أو الحياة .
١٧. تنوير الرأي العام بالوسائل الإعلامية بمشكلات العملاء وتعديل الاتجاهات الخاطئة التي تعتبرهم عالة على المجتمع .